الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها ومناقشتها عن آيات القرآن في أسلوب التصوير

ومن البيانات التي قدصدرتها الباحث فيستطيع أن يحلل الباحث فيما يلي

أ. **التصوير بالكناية**

1. وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ **ثَمَنًا قَلِيلًا** ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ آل عمران: 199 (وهذا الآية بالكناية عن الشئ الرخيص).

ومحل الإستهاد في جملة "**ثَمَنًا قَلِيلًا**" أى لا يحرفون نعت محمد ولا أحكام الشريعة ، الموجودة في كتبهم لعرض من الدنيا خسيس ، كما فعل الأحبار والرهبان.

2. وَٱلَّذِينَ هُمْ **لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ** ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ سورة المؤمنون: 5-6 (وهذا الآية بالكناية عن حفظ الزني).

ومحل الإستهاد في جملة "**لِفُرُوجِهِمْ أَوْ حَٰفِظُونَ** " هذا هو الوصف الرابع أي عفوا عن الحرام ، وصانوا فروجهم عما لا يحل من الزنا واللواط وكشف العورات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

3. وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ **أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ** أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ ۖ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾ سورة النور: 31 (وهذا الآية بالكناية عن الإماء المشركات).

ومحل الإستهاد في جملة "**أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ**" أي من الإماء المشركات ، قال ابن جرير : يعني من نساء المشركين ، فيجوز لها أن تظهر زينتها لها ، وإن كانت مشركة لأنها أمتها.

4. وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ ۖ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾ سورة النور: 31 (وهذا الآية بالكناية عن صوت الخلخال).

ومحل الإستهاد في جملة "**وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ**" أي ولا يضربن بأرجلهن الأرض ، لئلا يسمع الرجال صوت الخلخال ، فيطمع الذي في قلبه مرض ، قال ابن عباس : كانت المرأة تمر بالناس وتضرب برجلها ليسمع صوت خلخالها ، فنهى الله تعالى عن ذلك لأنه من عمل الشيطان.

5. **تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ** يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ سورة السجدة: 16 (وهذا الآية بالكناية عن الصلاة).

ومحل الإستهاد في جملة "**تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ** " أي تتنحى وتتباعد أطرافهم عن الفرش ومواضع النوم ، والغرض أن نومهم بالليل قليل ، لانقطاعهم للعبادة كقوله : "كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون" قال مجاهد : يعني بذلك قيام الليل.

6. وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ **ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ** ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَمَا يَعۡلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡبَشَرِ ﴿٣١﴾ سورة المدثر: 31 (وهذا الآية بالكناية عن قوة إيمانهم).

ومحل الإستهاد في جملة "**ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ** " أي ولا يشك أهل الكتاب والمؤمنون في عددهم ، وهذا تأكيد لما قبله ، لأنه لما ذكر اليقين نفى عنهم الشك ، فكأن قوله : [ولا يرتاب] مبالغة وتأكيدا ، وهو ما يسميه علماء البلاغة : الإطناب

ومما سبق ذكره يستخلص الباحث عن تصوير المؤمن بالكناية كالأتي: بالكناية عن الشئ الرخيص سورة آل عمران: 199، بالكناية عن حفظ الزني سورة المؤمنون: 5-6، بالكناية عن الإماء المشركات سورة النور: 31، بالكناية عن صوت الخلخال سورة النور: 31، بالكناية عن الصلاة سورة السجدة: 16، بالكناية عن قوة إيمانهم سورة المدثر: 31.

ب. التصوير بالمجاز الإستعاري

1. وَإِنَّ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَمَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِمۡ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ **لَا يَشۡتَرُونَ** بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ سورة آل عمران: 199 (وهذا الآية بالمجاز الإستعارة التصريحية).

ومحل الإستهاد في جملة "**لَا يَشۡتَرُونَ** " أى لا يحرفون نعت محمد ولا أحكام الشريعة ، الموجودة في كتبهم لعرض من الدنيا خسيس ، كما فعل الأحبار والرهبان.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2. ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ **وَهُم مُّهۡتَدُونَ** ﴿٨٢﴾ سورة الأنعام: 82 (وهذا الآية بالمجاز الإستعارة التصريحية).

ومحل الإستهاد في جملة "**وَهُم مُّهۡتَدُونَ** " أى لهم الأمن من العذاب وهم على هداية ورشاد ، روي أن هذه الآية لما نزلت ، أشفق منها أصحاب النبي (ص) في فقالوا : وأينا لم يظلم نفسه ؟ فقال (ص) : ليس كما تظنون وإنما هو كما قال لقمان لأبنه "يا بنى لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم".

3. **وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ** بِٱلۡكِتَـٰبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ ﴿١٧٠﴾ سورة الأعراف: 170 (وهذا الآية بالمجاز الإستعارة التصريحية).

ومحل الإستهاد في جملة "**وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ** " أن يتمسكون في أمور دينهم بما أنزله الله ، ويحافظون على أداء الصلاة في أوقاتها.

4. وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَـٰهَدُواْ **فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ** وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقًّاۚ لَّهُم مَّغۡفِرَةٌ وَرِزۡقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ سورة الأنفال: 74 (وهذا الآية بالمجاز الإستعارة التصريحية).

ومحل الإستهاد في جملة "**فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ** " وهم المهاجرون أصحاب السبق إلى الإسلام.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

5. وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرۡحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٧١﴾ سورة التوبة: 71 (وهذا الآية بالمجاز الإستعارة التصريحية).

ومحل الإستهاد في جملة "يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ" اي يأمرون الناس بكل خير وجميل يرضي الله ، وينهونهم عن كل قبيح يسخط الله ، فهم على عكس المنافقين ، الذين يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف.

6. ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ سورة يونس: 63 (وهذا الآية بالمجاز الإستعارة التصريحية).

ومحل الإستهاد في جملة "وَكَانُواْ يَتَّقُونَ " أي الذين صدقوا الله ورسوله ، وكانوا يتقون ربهم بامتثال اوامره واجتناب نواهيه ، فالولى هو المؤمن التقى ، وفي الحديث (إن لله عبادا ما هم بأنبياءَ ولا شهداءَ ، يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة لمكانهم من الله ، قالوا : أخبرنا من هم ؟ وما أعمالهم ؟ فلعلنا نحبهم ، قال : هم قوم تحابوا في الله ، على غير ارحام بينهم ، ولا اموال يتعاطونها ، فوالله إن وجوههم لنور ، وانهم لعلى منابرَ من نور ، لا يخافون إذا خاف ٱلناس ، ولا يحزنون إذا حزن الناس ثم قرأ " ألا إن أولياء الله . . " الآية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

7. ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ **وَلَا يَنقُضُونَ** ٱلۡمِيثَٰقَ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾ سورة الرعد: 20-22 (وهذا الآية بالمجاز الإستعارة التصريحية).

ومحل الإستهاد في جملة "**وَلَا يَنقُضُونَ**" أي لا يخالفون ما وثقوه على انفسهم ، من العهود المؤكدة بينهم وبين الله ، وبين العباد.

8. ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ **وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم** بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٨٢﴾ سورة الأنعام: 82 (وهذا الآية بالمجاز الإستعارة المكنية).

ومحل الإستهاد في جملة "**وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم**" أى لم يخلطوا إيمانهم بشرك.

9. وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗاۚ لَّهُم مَّغۡفِرَةٞ **وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ** ﴿٧٤﴾ سورة الأنفال: 74 (وهذا الآية بالمجاز الإستعارة المكنية).

ومحل الإستهاد في جملة "**وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ**" أى لهم مغفرة لذنوبهم ، ورزق كريم في جنات النعيم ، قال المفسرون : ليس في هذه الآيات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تكرار ، فالآيات السابقة تضمنت (الولاية والنصرة) بين المؤمنين ، وهذه تضمنت (الثناء والتشريف) ، والرزق الكريم فى دار النعيم.

10. قُل لَّن يُصِيبَنَآ **إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ** لَنَا هُوَ مَوۡلَىٰنَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿٥١﴾ سورة التوبة: 51 (وهذا الآية بالمجاز الإستعارة المكنية).

ومحل الإستهاد في جملة "**إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ** " أى لن يصيبنا خير ولا ضر ، ولا خوف ولا رجاء ، ولا شدة ولا رخاء ، الا وهو مقدر علينا مكتوب عند الله.

11. ٱلَّذِينَ **يُوفُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ** وَلَا يَنقُضُونَ ٱلۡمِيثَٰقَ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾ سورة الرعد: 20-22 (وهذا الآية بالمجاز الإستعارة المكنية).

ومحل الإستهاد في جملة "**يُوفُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ** " أي يحفظون عهد الله الذي وصاهم به ، وهي أوامره ونواهيه التي كلف بها عباده.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

12. ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَـٰنًا وَقَالُواْ **حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ** ﴿١٧٣﴾ سورة آل عمران: 173 (وهذا الآية بالمجاز الإستعارة التمثيلية).

ومحل الإستهاد في جملة "**حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ** " أى قال المؤمنون : الله كافينا وحافظنا ومتولي أمرنا ، ونعم الملجأ والنصير لمن توكل عليه جل وعلا.

13. وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ **أُو۟لَـٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ** ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ سورة التوبة: 71 (وهذا الآية بالمجاز الإستعارة التمثيلية).

ومحل الإستهاد في جملة "**أُو۟لَـٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ**" أى سيدخلهم في رحمته ، ويفيض عليهم جلائل نعمته.

14. وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُواْ هَـٰذَا **مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ** وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَـٰنًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾ سورة الأحزاب: 22 (وهذا الآية بالمجاز الإستعارة التمثيلية).

ومحل الإستهاد في جملة "**مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ** " أي ولما رأى المؤمنون الكفار قادمين نحوهم ، وقد أحاطوا بهم من كل جانب ،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إحاطة السوار بالمعصم ، قالوا : هذا ما وعدنا به الله ورسوله ، من المحنة والابتلاء ، ثم النصر على الأعداء.

15. وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ سورة المدثر: 31 (وهذا الآية بالمجاز الإستعارة التمثيلية).

ومحل الإستهاد في جملة "**كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ**" أي مثل ما أضل الله أبا جهل وأصحابه ، يضل الله عن الهداية والإيمان من أراد إضلاله ، ويهدي من أراد هدايته ، وله الحكمة البالغة ، والحجة الدامغة ((قال علماء التوحيد : ليس معنى إضلال الله لفريق وهدايته لفريق ، أنه تعالى يجبر كلا منهما على الضلالة والهدى ، ولا أنه تعالى يكرههم على سلوك سبيلى الخير والشر ، لا ، لا ، فإن هذا الإكراه مناف للعدل الإلهي ، بل مناف لحكمة التشريع السماوي ، ولا يتفق مع نصوص الشريعة المتواترة القاطعة ، الدالة على أن العبد له إرادة واختيار ، هما مناط التكليف والمؤاخذة ، وكذلك فهم الصحابة والسلف الصالح ، سأل رجل عليا رضي الله عنه فقال : أكان مسيرك إلى الشام – يعني لقتال أهلها – بقضاء الله وقدره ؟! فقال له : ويحك ، لعلك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ظننت قضاء لازما ، وقدرا حاتما ، ولو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب ، وسقط الوعد والوعيد ، إن الله سبحانه أمر عباده تخييرا ، ونهاهم تحذيرا ، وكلف يسيرا ولم يكلف عسيرا ، ولم ينزل الكتب للعباد عبثا ، ولا خلق السموات والأرض وما بينهما باطلا {ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار} وعلى ضوء هذا يفهم معنى الهداية والإضلال)) .

16. جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ **رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ** وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ٨ سورة البينة: 8 (وهذا الآية بالمجاز الإستعارة التمثيلية).

ومحل الإستهاد في جملة "**رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ**" أي رضي الله عنهم بما قدموا في الدنيا من الطاعات ، وفعل الصالحات ، ورضوا عنه بما أعطاهم من الخيرات والكرامات.

17. ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلۡمِيثَٰقَ ٢٠ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ ٢١ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ **وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ** وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ٢٢ سورة الرعد: 20-22 (وهذا الآية بالمجاز المرسل).

ومحل الإستهاد في جملة "**وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ**" أي صبروا على المكاره طلبا لمرضاة الله.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

18. جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي **مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ** خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾

سورة البينة: 8 (وهذا الآية بالمجاز المرسل).

ومحل الإستهاد في جملة "**مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ**" أي جنات إقامة تجري من تحت قصورها أنهار الجنة.

ومما سبق ذكره يستخلص الباحث عن تصوير المؤمن بالمجاز الإستعاري كالأتي: صفات إيمان في يقين في سورة : الأنعام آية: 82، الأعراف آية: 170، سورة يونس آية: 63، التوبة آية: 51، آل عمران آية: 173، الأحزاب آية: 22، المدثر آية: 31، البينة آية: 7.

صفات الصديق في سورة: آل عمران آية: 199، الرعد آية: 20-21.

صفات الرفق أخوه في سورة: الأنفال آية: 74، التوبة آية: 71

صفات قنع بمارزقه الله في سورة: الرعد آية: 22

ج. التصوير بالتشبيه

1. مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ **ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ** أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا ﴿٢٩﴾ سورة الفتح: 29 (وهذا الآية بالتشبيه).

ومحل الإستهاد في جملة "**ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ**" أي ذلك وصفهم في التوراة : الشدة على الكفار ، والرحمة بالمؤمنين ، وكثرة الصلاة والسجود.

ومحل الإستهاد في جملة "**وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ** " أي ومثلهم في الإنجيل كزرج أخرج فراخه وفروعه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدوال آيات القرآن في الأسلوب التصوير عن المؤمن

النمرة	سورة	الآية	الآية القرآن	الشرح
1.	آل عمران	199	وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ **ثَمَنًا قَلِيلًا** ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾	أى لا يحرفون نعت محمد ولا أحكام الشريعة ، الموجودة في كتبهم لعرض من الدنيا خسيس ، كما فعل الأحبار والرهبان.
2.	المؤمنون	5–6	وَٱلَّذِينَ هُمْ **لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ** ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾	هذا هو الوصف الرابع أي عفوا عن الحرام ، وصانوا فروجهم عما لا يحل من الزنا واللواط وكشف العورات.
3.	النور	31	وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ **أَوْ مَا**	أي من الإماء المشركات ، قال ابن جرير : يعني من نساء المشركين ، فيجوز لها أن تظهر زينتها لها ، وإن كانت مشركة لأنها أمتها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيۡرِ أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفۡلِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يَظۡهَرُواْ عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِۖ وَلَا يَضۡرِبۡنَ بِأَرۡجُلِهِنَّ لِيُعۡلَمَ مَا يُخۡفِينَ مِن زِينَتِهِنَّۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٣١	
.4	النور	31	وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَاۖ وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوۡ ءَابَآئِهِنَّ أَوۡ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآئِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوۡ نِسَآئِهِنَّ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيۡرِ أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفۡلِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يَظۡهَرُواْ عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِۖ وَلَا يَضۡرِبۡنَ بِأَرۡجُلِهِنَّ لِيُعۡلَمَ مَا يُخۡفِينَ مِن زِينَتِهِنَّۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ	أي ولا يضربن بأرجلهن الأرض ، لئلا يسمع الرجال صوت الخلخال ، فيطمع الذي في قلبه مرض ، قال ابن عباس : كانت المرأة تمر بالناس وتضرب برجلها ليسمع صوت خلخالها ، فنهى الله تعالى عن ذلك لأنه من عمل الشيطان.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٣١﴾	
.5	السجدة	16	**تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ عَنِ ٱلۡمَضَاجِعِ** يَدۡعُونَ رَبَّهُمۡ خَوۡفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾	أي تتنحى وتتباعد أطرافهم عن الفرش ومواضع النوم ، والغرض أن نومهم بالليل قليل ، لانقطاعهم للعبادة كقوله : "كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون" قال مجاهد : يعني بذلك قيام الليل.
.6	المدثر	31	وَمَا جَعَلۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً وَمَا جَعَلۡنَا عِدَّتَهُمۡ إِلَّا فِتۡنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسۡتَيۡقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَيَزۡدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنًا وَلَا يَرۡتَابَ **ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ** وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلۡكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَمَا يَعۡلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡبَشَرِ ﴿٣١﴾	أي ولا يشك أهل الكتاب والمؤمنون في عددهم ، وهذا تأكيد لما قبله ، لأنه لما ذكر اليقين نفى عنهم الشك ، فكأن قوله : [ولا يرتاب] مبالغة وتأكيدا ، وهو ما يسميه علماء البلاغة : الإطناب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

.7	آل عمران	199	وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ **لَا يَشْتَرُونَ** بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾	أى لا يحرفون نعت محمد ولا أحكام الشريعة ، الموجودة في كتبهم لعرض من الدنيا خسيس ، كما فعل الأحبار والرهبان.
.8	الأنعام	82	ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ **وَهُم مُّهْتَدُونَ** ﴿٨٢﴾	أى لهم الأمن من العذاب وهم على هداية ورشاد ، روي أن هذه الآية لما نزلت ، أشفق منها أصحاب النبي (ص) في فقالوا : وأينا لم يظلم نفسه ؟ فقال (ص) : ليس كما تظنون وإنما هو كما قال لقمان لأبنه "يا بنى لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم".
.9	الأعراف	170	**وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ** بِٱلْكِتَٰبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾	أن يتمسكون في أمور دينهم بما أنزله الله ، ويحافظون على أداء الصلاة في أوقاتها.
.10	الأنفال	74	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ **فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ** وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ	وهم المهاجرون أصحاب السبق إلى الإسلام.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾	
.11	التوبة	71	وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾	اي يأمرون الناس بكل خير وجميل يرضي الله ، وينهونهم عن كل قبيح يسخط الله ، فهم على عكس المنافقين ، الذين يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف.
.12	يونس	63	ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾	أي الذين صدقوا الله ورسوله ، وكانوا يتقون ربهم بامتثال اوامره واجتناب نواهيه ، فالولى هو المؤمن التقى ، وفي الحديث (إن لله عبادا ما هم بأنبياءَ ولا شهداءَ ، يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة لمكانهم من الله ، قالوا : أخبرنا من هم ؟ وما أعمالهم ؟ فلعلنا نحبهم ، قال : هم قوم تحابوا في الله ، على غير ارحام بينهم ، ولا اموال يتعاطونها ، فوالله إن وجوههم لنور ، وانهم لعلى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

				منابرَ من نور ، لا يخافون إذا خاف ٱلناس ، ولا يحزنون إذا حزن الناس ثم قرأ " ألا إن أولياء الله . . " الآية.
13.	الرعد	20-22	ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ **وَلَا يَنقُضُونَ** ٱلۡمِيثَٰقَ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾	أي لا يخالفون ما وثقوه على انفسهم ، من العهود المؤكدة بينهم وبين الله ، وبين العباد.
14.	الأنعام	82	ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ **وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم** بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٨٢﴾	أى لم يخلطوا إيمانهم بشرك.
15.	الأنفال	74	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗاۚ لَّهُم مَّغۡفِرَةٞ **وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ** ﴿٧٤﴾	أى لهم مغفرة لذنوبهم ، ورزق كريم في جنات النعيم ، قال المفسرون : ليس في هذه الآيات تكرار ، فالآيات السابقة تضمنت (الولاية والنصرة) بين المؤمنين ، وهذه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

				تضمنت (الثناء والتشريف) ، والرزق الكريم فى دار النعيم.
.16	التوبة	51	قُل لَّن يُصِيبَنَآ **إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ** لَنَا هُوَ مَوۡلَىٰنَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿٥١﴾	أى لن يصيبنا خير ولا ضر ، ولا خوف ولا رجاء ، ولا شدة ولا رخاء ، الا وهو مقدر علينا مكتوب عند الله.
.17	الرعد	20-22	ٱلَّذِينَ **يُوفُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ** وَلَا يَنقُضُونَ ٱلۡمِيثَٰقَ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾	أي يحفظون عهد الله الذي وصاهم به ، وهي أوامره ونواهيه التي كلف بها عباده.
.18	آل عمران	173	ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ **حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ** ﴿١٧٣﴾	أى قال المؤمنون : الله كافينا وحافظنا ومتولي أمرنا ، ونعم الملجأ والنصير لمن توكل عليه جل وعلا.
.19	التوبة	71	وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ	أى سيدخلهم في رحمته ، ويفيض عليهم جلائل نعمته.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ **أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرۡحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ** إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٧١	
20.	الأحزاب	22	رَءَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡأَحۡزَابَ قَالُواْ هَٰذَا **مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ** وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥۚ وَمَا زَادَهُمۡ إِلَّآ إِيمَٰنٗا وَتَسۡلِيمٗا ٢٢	أي ولما رأى المؤمنون الكفار قادمين نحوهم ، وقد أحاطوا بهم من كل جانب ، إحاطة السوار بالمعصم ، قالوا : هذا ما وعدنا به الله ورسوله ، من المحنة والابتلاء ، ثم النصر على الأعداء.
21.	المدثر	31	وَمَا جَعَلۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةٗۙ وَمَا جَعَلۡنَا عِدَّتَهُمۡ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسۡتَيۡقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَيَزۡدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنٗا وَلَا يَرۡتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۚ **كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ**	أي مثل ما أضل الله أبا جهل وأصحابه ، يضل الله عن الهداية والإيمان من أراد إضلاله ، ويهدي من أراد هدايته ، وله الحكمة البالغة ، والحجة الدامغة ((قال علماء التوحيد : ليس معنى إضلال الله لفريق وهدايته لفريق ، أنه تعالى يجبر كلا منهما على الضلالة والهدى ، ولا أنه تعالى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَمَا يَعۡلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡبَشَرِ ٣١	يكرههم على سلوك سبيلى الخير والشر ، لا ، لا ، فإن هذا الإكراه مناف للعدل الإلهي ، بل مناف لحكمة التشريع السماوي ، ولا يتفق مع نصوص الشريعة المتواترة القاطعة ، الدالة على أن العبد له إرادة واختيار ، هما مناط التكليف والمؤاخذة ، وكذلك فهم الصحابة والسلف الصالح ، سأل رجل عليا رضي الله عنه فقال : أكان مسيرك إلى الشام – يعني لقتال أهلها – بقضاء الله وقدره ؟! فقال له : ويحك ، لعلك ظننت قضاء لازما ، وقدرا حاتما ، ولو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب ، وسقط الوعد والوعيد ، إن الله سبحانه أمر عباده تخييرا ، ونهاهم تحذيرا ، وكلف يسيرا ولم يكلف عسيرا ، ولم ينزل الكتب للعباد عبثا ، ولا خلق السموات والأرض وما بينهما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

				باطلا {ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار} وعلى ضوء هذا يفهم معنى الهداية والإضلال)) .
.22	البينة	8	جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ **رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ** وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ٨	أي رضي الله عنهم بما قدموا في الدنيا من الطاعات ، وفعل الصالحات ، ورضوا عنه بما أعطاهم من الخيرات والكرامات.
.23	الرعد	20-22	ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلۡمِيثَٰقَ ٢٠ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ ٢١ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ **وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ** وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ٢٢	أي صبروا على المكاره طلبا لمرضاة الله.
.24	البينة	8	جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي **مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ** خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ٨	أي جنات إقامة تجري من تحت قصورها أنهار الجنة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

.25	الفتح	29	مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ **ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ** ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾	أي ذلك وصفهم في التوراة : الشدة على الكفار ، والرحمة بالمؤمنين ، وكثرة الصلاة والسجود
.26	الفتح	29	مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ **وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ** أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ	" أي ومثلهم في الإنجيل كزرج أخرج فراخه وفروعه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾	

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id